

ثقافة, يوميات ثقافية

26 يونيو 2023 14:02 مساء

لماذا؟».. يعلم الصغار أهمية الحفاظ على البيئة»



يضع كتاب «لماذا؟»، القراء الصغار من خلال قصته ورسومه المتقنة أمام مفارقات قد تبدو للمرة الأولى كوميدية، لكن الهدف منها إثارة فضولهم وتشجيعهم على التساؤل عن العالم من حولهم، من أول سطر إلى آخر صفحة، حيث يختتم بالتنويه إلى أن الإنسان ينسى كثيراً لون الغيمة البيضاء ووجه السماء الأزرق وصوت الماء، وينسى جمال الورد، وينسى أنه كائن يعيش على الأرض وليس في الفضاء

الكتاب صادر عن «دار كلمات»، وهو من تأليف أمل ناصر ورسوم زينب بن حوّالة، وفي كل سطر وصفحة مصورة من القصة، يظهر حيوان أو نبات بسلوك غير مألوف وأحياناً بسلوك مضحك، مثل سمك القرش الذي يستعين بأسنان صناعية، أو السلحفاة التي تحمل مظلة، أو النبتة التي ترتدي نظارات شمسية، ليكشف كل سؤال حول تلك السلوكيات .عن جواب يحفّز الأطفال على التفكير في الأسباب والنتائج وما يعانيه عالم الطبيعة من تلوث بيئي

ويهدف الكتاب إلى تنمية مهارات التحليل والنقد لدى الأطفال، وتوعيتهم بقضايا البيئة والحفاظ على التنوع الحيوي، كما يبرز التغيرات التي طرأت على حياة الإنسان بسبب التلوث، وكذلك ما أفرزته جائحة كورونا التي أصابت العالم .ودفعت البشر إلى ارتداء الكمامات واستخدام أنابيب الأكسجين لتنقية رئاتهم من الهواء الملوث

ويقدم الكتاب إجابات بسيطة وكاشفة لحجم التلوث الذي يواجه كوكبنا، وينقل للصغار بلغة بسيطة وواضحة رسالة مهمة حول مخاطر تلوث الشوارع بدخان المصانع وعوادم السيارات، وتلوث البحار بالنفايات والأكياس البلاستيكية، وانتشار الصيد الجائر الذي يعرض الكثير من الحيوانات للانقراض

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©